

تمام الفضيلة في الإفطار على رطبات ثم التمر والماء

عبدالمحسن الزامل

ما ثبت انه عليه الصلاة والسلام حديث انس عند ابي داوود والترمذي بسند جيد انه كان يفطر على رطباته. على رطب. فان لم يجد فعلى تمرات على رطبات على تمرات - [00:00:00](#)

فان لم يذ حشا حسوات من ماء هذا لفظ ابي داوود لفظ الترمذي على تمرات رواه الترمذي بالامر الامر انه عليهم قد افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد - [00:00:16](#)

فعلى ماء فان الماء طهور لكن قال انه لا اصل له من حديث انس وان هذا محفوظ من حديث سلمان ابن عامر الظبي من رواية ام الراح ام سليم وقوله عليه الصلاة والسلام اذا افطر احدكم فليفطر على ماء على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. فالسنة ان يفطر على - [00:00:28](#)

ان تيسر على ذلك ان تيسر ولان به تحصل تمام الفضيلة تمام الفضيلة تحصل بان يتناول الانسان شيئا مأكولا. تمام الفضيلة يحصل اما اصل الفضيلة يحصل بالفطر باي شيء اصل الفضيلة يحصل بالفطر باي شيء. بما - [00:00:51](#)

باي طعام لكن السنة تمام يحصل بالرطب لكن اذا لم يكن عنده شيء من الرطب والتمر فان الفضيلة تحصل بالموجود. تحصل بالمولد لان الانسان له ثلاثة احوال تارة يكون التمر موجود الرطب موجود - [00:01:11](#)

فهذا تحصل به تمام الفضيلة حيث موافق للسنة الثاني لا يجده يجد التمر ويحصل بالتمر لا يدنى رطب ولا تمر فيحصل بشيء موجود كما في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام كان في سفر عبد الله بن ابي اوفى فقال عليه الصلاة والسلام - [00:01:31](#)

انزل فاجدح لنا هو الذي يحاك به يحرك به السيف. قال يا رسول الله ان عليك المقصود انه قال يجدح لنا فافطر على سويق عليه الصلاة والسلام فان لم يجد شيئا يفطر به ماذا يصنع - [00:01:50](#)

ينوي الفطر. ينوي الفطر. فيكون مفطرا بالقوة لا بالفعل ولا شك نية الفطر قطع للصوم. نية الفطر قطع للصوم فتتوي الفطر فنيته للفطر يحصل به. لان الصوم امساك الصوم يمساك فاذا نويت الفطر حصل بذلك ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا اقبل الليل ها هنا

وادبر النهار من هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:02:10](#)

وش معنى فقط يعني فليفطر او فقد حله الفطر فقد حل له الفطر والمعنى انه يعتبر صائم. ولو لم ينقط يعتبر صائم على الصحيح هذا هو الصحيح خلافا للنووي جماعة. ولهذا اذا لم يلد شيء فيسن لك ان تتوي الفطر - [00:02:35](#)

انا وياه الفطور وان لم تجد شيئا وبهذا تحصل السنة. لانه نويت الفطر. مثل انسان في يوم العيد ليس عنده تمر يأكله قبل الصلاة فينوي يعني تناول شيء من التمر لو وجد كما انه ينوي الفطر ولا يجوز له ان يصوم ذلك اليوم هذا مفطر لكن ينوي - [00:02:52](#)

انه لو تيسر شيء من التمر لا تناوله تحصيلاً للسنة تحصيل السنة بعض العلماء يقول ان كان الانسان في مكة او عنده ماء زمزم فالسنة يفطر على ماء زمزم. هذا اختاره المحب الطبري وهو قول ضعيف من الشافعية رحمه الله - [00:03:18](#)

امام كبير رحمه الله رحمه الله توفي اوائل القرن السابع او في اواخر القرن السابع والسنة يفطر خاصة اذا كان في مكة وهذا قول ضعيف مخالف للسنة بل مصادم للسنة الدالة على ان الفطر يسن ان يكون - [00:03:34](#)

على رطب كما تقدم. فان عدم فتمر فان عدم فما تقدم في حديث سلمان وما جاء في سنته فهو ثابت السنة فهو جاء في السنة

القولية والسنة الفعلية عنه عليه الصلاة والسلام جاء في حديث رواه ابن خزيمة ورواه غيره انه عليه الصلاة والسلام - [00:03:51](#)

كان اذا كان الرطب افطر على رطب وماء. واذا كان في الشتاء افطر على تمر وماء اذا كان في الشتاء وهذا الحديث جوده بعضهم لكن

لو لم يثبت فالامر واضح. يعني اذا كان في ايام الرطب وايام - 00:04:09

توفوا الرطب فانه يفطر على الضوء لكن اذا لم يكن هناك رطب في ايام يكون التمر فيها مجفف والتمر فيها يكتنز او يحفظ وليس

هناك رطب. فيفطر على تمر فيفطر على تمر. لكن هل يحصل - 00:04:29

المقصود بذلك بالرطب الذي لا يكون في وقته لكن يحفظ يحفظ بعد ذلك يقدم وكأنه رطب. يقدم في غير وقت الرطب وكأنه رطب

هذا محتمل ايضا ان يقال ان السنن تحصل والسنة حاصل على كل حال لكن هل يقال - 00:04:45

انه اذا وجد هذا الرطب وهذا التمر من الافضل يفطر على هذا لانه رطب لانه رطب وان كان مجفف. وان كان يفقد بعض الخصائص

ليس كالرطب الذي ينزل في وقته ولم يكن محفوظا. ومجمدا نحو ذلك - 00:05:05

فالاقرب والله اعلم اذا اخذنا من جهة المعنى الخبر انه يفطر على رطب الا ان يعترض مصلحة اخرى ليكون التمر وهذا انفع وهذا فقد

بعض خصائصه فلا يحصل المقصود لاشباع الصائم او مثلا في قوة آآ يعني ما آآ فقده حال الصوم لانهم ذكروا ان التمر له اثر -

00:05:22

في قوة البصر وهذا المراد من عدم الاكثار لان اكثار الاكثار من كل شيء فانه يضر في الغالب فلماذا اذا عرض امر يرجح اجانب التمر

فهذا له حكمه. وهل يقوم - 00:05:47

غير التمر مقامه كالشيء الحلو والمراد به. بعض اهل العلم قالوا انه يقوم مقام التمر العسل ونحو ذلك كل شيء مثل ما يوجد اليوم من

أنواع آآ الحلويات ونحو ذلك - 00:06:03

اذا لم يجد مثلا التمر فانه يقوم مقامه ويقدمه على غيره كالماء ونحو ذلك نعم - 00:06:16